

س : أود الاستفسار عن مسألة الاحتطاب التلصص من ديار الكفر؟ وتوضيح ملك اليمين ؟) فتوى 5 (

عبدالله الغيفري

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اولا هذه مسألة اصلها يكون في زمن تحكيم الشريعة مع اهل الكفر والمحاربة. هذا اصل المسألة
اما ما فعله هذا ما فعله هذا الرجل فهذا - [00:00:02](#)

محرم في ديننا وغدر وخيانة لا يجوز ابدا وهذا من فعل اهل الغلو في التكفير هذا من فعل اهل الغلو في التكفير الذين استقلوا
بالفهم عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وخالفوا مذهب اهل السنة في الجماعة. ووافقوا اهواءهم وشهواتهم - [00:00:28](#)
في مثل هذه في مسل هذه المسألة فكونه قتل الضباط النصيريّين فهذا له ان كان ينوي بذلك نصرة لدين الله سبحانه وتعالى وآ
رفعة لكتمة لا الله الا الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - [00:00:51](#)
ان كان فعل ذلك احتساباً هذا يؤجر على على نيته من قتل اعداء الاسلام النصرية الكفار المحاربين المعاندين لدين الله سبحانه
وتعالى اما ان كان فعل ذلك شهوة وطمعاً في النساء والبنات وغير ذلك - [00:01:15](#)

فهذا محرم وهذا كبيرة من الكبائر ثم هذا الامر لا يقول به ابداً عاقل ولا من كان عنده مسكة من علم في زماننا هذا انه كلما قتل آآ^ا
شخصاً يظن في نفسه انه مرتد او محارباً ثم اخذ ماله ونسائه وعرضه وآآ جعله ملك يمين وغير ذلك - [00:01:34](#)
فعلاً بارك الله فيك ان ملك اليمين هذا لا يكون الا في زمن الخلافة الاسلامية والدولة الاسلامية التي تحكم بشرعية رب
البرية. ثم هذا يكون باذن ولبي الامر او خليفة المسلمين او امير المؤمنين او غير ذلك مما - [00:02:00](#)
هو مقرر عند اهل السنة والجماعة خلافاً لاهل الغلو والاهواء والبدع والافتراق. فما فعله هذا الرجل هو استقلال استقلال آآ بالفهم
عن آآ اهل العلم واهل الحل والعقد وآآ - [00:02:20](#)

وكذلك اتبع هواه وشهوته في مثل هذه في مسل هذه في اهل الغلو والاهواء والبدع والافتراق. لها ضوابط شرعية. ثم بعد ذلك يقول مثل هذا
انه آآ يأخذها ملك يمين او آآ يبيعها او غير ذلك هذا كله من الحرام. هذا كله من من من - [00:02:38](#)
نَسَأَ اللَّهُ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى الْعَافِيَةُ فَهَذَا لَا يَكُونُ ابْدًا. لَا يَجُوزُ اولاً فَعْلُهُ هَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى التَّفَصِيلِ الَّذِي ذُكِرَنَا هُوَ ثَانِيَاً اَخْذَهُ الْبَنَاتُ الصَّغَارُ
وَآآ يَعْنِي يَفْعُلُ بَنَانِي مَا يَشَاءُ وَآآ يَعْنِي آآ تَقْعُدُ مِنْهُ الْفَاحِشَةُ وَآآ الْاعْتِدَاءُ عَلَى آآ - [00:02:59](#)
البنات القاصرات وما ذنب هؤلاء البنات؟ وما ذنبهن؟ ان كان هذا فعلاً مرتدًا اذا ثبتت عندك ردة هذا آآ
الرجل لو ثبتت عندك ردته - [00:03:22](#)

فلا يحل لك المال والعرض لأن هذا لا يكون ابداً آآ هذا الحكم الردة يجري على الاولاد ويجري على النساء آآ لابد ان يظهر
من آآ النساء ردة والابناء ردة. لابد - [00:03:38](#)

اما اذا ظن ان هذا مرتد ثم سحب هذا الحكم على كل من ينتمي اليه هذا غلو وهذا جهل نسأل الله سبحانه وتعالى العافية. هذه
مصابيح ابتلينا بها في زماننا. هذه مصابيح كثيرة ابتلينا بها في زماننا - [00:03:57](#)
ينسبونها الى الى الاسلام وينسبونها الى الى اهل الجهاد. واهل الجهاد الذين هم على آآ جهاد على منهاج النبوة هم اقبل مثل هذه من
مسل هذه الانحطاطات وهذه الفجور اسأل الله سبحانه وتعالى العافية. هذا جهل قبيح - [00:04:13](#)
ينسبونه الى اهل الجهاد. واهل الجهاد ارفع وآآ ابعد عن مثل هذه الدنيا اهل الجهاد ما خرجوا من بلادهم ووالادهم الا نصرة لدين

الله سبحانه وتعالى لا طبعا لا في اجر ولا في آآآ شهوة ولا في غير ذلك الا الاعلاء لكلمة الله سبحانه وتعالى - 00:04:32

في الارض فهذه الامور منضبطة بضوابط الشريعة في زمن تحكيم الشريعة في زمن وجود الامام في زمن الدولة الاسلامية اما لو قلنا بمثل هذا مع غياب المناطق مع عدم تحريره فاذا كل يرى في عقله ما يهواه. واصبحت فوضى والاسلام اعلى من هذا. فالاسلام -

00:04:55

ينضبط بالضوابط الشرعية وال المسلم كذلك ينضبط بالضوابط الشرعية اما اذا كل انسان فعل ما يحلو له وما يفهمه من النصوص مع غياب المناطق وتحريمه وتنقيحه فهذه مصيبة كبيرة كان كل يفعل ويقول هذا الشرع. هذا الاسلام. هذا مرتد هذا كافر. هذا هكذا - 00:05:16

يرى بنفسه والا اجمع اهل السنة والجماعة على ان مع خلو الزمن من امام والعجز عن تنصيب امام يرجع لاهل الحل والعقد. يرجع للعلماء الذين هم اهل الحل والعقد في مسل هذا الزمان. ولينفردوا المسلم برأيه عن العلماء - 00:05:37

اما اذا كانت جماعة اذا كانت جماعة ومحكمة لشرع الله سبحانه وتعالى وتعمل على تحكيم شرع الله في الارض ولها رأس و امام وغير ذلك. فكل من نزل تحت هذه الجماعة يأتمر بامرها. وليس - 00:05:54

عنها هذا لابد من من فهم كلام العلماء وتنزيله على الواقع. اما ان يفهم منه هكذا ويقول بما يراه هو شهوة هذه آآآ لا تكون ابدا لاهل السنة والجماعة اهل الاتباع والاثر اهل التوحيد والسنّة. هذا لا يكون عندهم ابدا. هذا عند اهل البدع - 00:06:07 والاهواء والغلو وغير ذلك من البدع والافتراق - 00:06:28